

مشاكل سلوكية سائده



1. التعامل مع الطفل ذو السلوك العدائي...

السلوك العدائي تعبير عن تجارب سلبية تجاه التعبير عن الذات واحترامها، ناتجة عن محدودية قدرة الطفل على التواصل الناجح. من أجل قياس مهارتي توكيد الذات واستخدام رسالة انا في التعبير " كما وضحت في مرحلة سابقة ، " رسالة انا التي تبدء بقول ما تشعر ، بقول ما تريد وبقول ما سوف تفعل".

عودة للطفل صاحب السلوك العدائي، اذا كان الطفل يقوم بالعض، بالضرب، الركل، علينا الانتباه جيداً له، خاصه اذا كان في مرحلة سن الرياض الأخيرة ... " خمس سنوات ". عندما يتصرف الطفل بعدائية فإنه يعبر عن حالة الاحباط، اليأس، الغضب وأنه لم يتعلم حتى هذا الوقت أساليب بديله للتعبير عن هذه المشاعر " السلبية"، التي رغم نعمتها بالسلبية تعتبر مهمة وضرورية للتعبير لكن بأساليب أخرى غير الضرب والركل... الخ.

ماذا نستطيع أن نفعل تجاه هكذا سلوكيات عدائية؟؟؟

على المربية الانتباه للمواقف التي تطلق هكذا سلوك... احياناً يكون اللعب مع طفل معين يشكل اطلاق لموجة الغضب "العدائية"، أو حتى اللعب بلعبه معينه لربما يكون ذو علاقة بالسلوك، واخيراً وليس آخراً عندما يكون الطفل مرهقا أو جائعاً... "علينا تذكر" ... أن الدماغ البشري والطفل على السواء لا يتحملان نقص الاوكسجين ونقص الجلوكوز، وفي حالة نقصانهما يبدأ الطفل في التوتر واظهار حالة عدم الارتياح إلى ان يصل حالة الثورة.

وعندما يعيش الطفل الحالة السلوكية الموصوفة بالعدائية على المربية ابقاء العين مسلطة عليه، واعطاء الامر أولوية على حساب الأمور الاخرى ، لذا عليها الجلوس قريبة منه حتى تكون

بموقع المسيطر قبل وقوع التصرف. فعندما ترى الطفل بملامح الاستياء تستطيع أن توجه تركيزه تجاه عمل آخر " لعبة أخرى"، نشاط آخر... او حتى منح الطفل فرصة التعبير عما يشعر من خلال اسلوب تواصل اكثر نجاعة من اسلوب الطفل المعهود... " استخدام التواصل انا غاضب ، حزين ، متضايق... انا بدي العب على الدراجة بدل الليجو... بعدما اهدء برجع بلعب بالليجو مع اصحابي"...الخ.

في حال وجدت المربية الطفل غير قادر على السيطرة على مشاعره السلبية علمها اخراجه من الموقف وذلك بتوفير وضع جديد له.

تذكرى مدح الطفل وتشجيعه كلما عبر عن غضبه بالكلمة كبديل للسلوكيات العنيفه الاخرى... " الغضب، الركل، الضرب، شد الملابس... الخ".

لكن في حال حصول تصرف عدائي... على المربية فوراً الفصل بين الطفل ذو السلوك العدائي والطفل الأخر... وعلمها التهدئة والتخفيف عن الطفل الضحية وكذلك تكرار يحزم وبصوت رزين قول... في الصف " المدرسة " ،...القانون يقول... لا للضرب ، للشتم ، للركل...الخ، لأن الضرب مؤلم، لأنه غير مقبول الضرب عندنا... لكن عندما تتضايق من شيء او تريد شيء، تستطيع طلب ذلك بلطف وفي حال عدم حصول ما تريد ، عليك التوجه الي لاساعد في حل الاشكال... الخ.

يمنع علينا كمربين استخدام ردة فعل عالية تؤدي إلى شعور الطفل بالأهانة مثلا استخدام الصراخ، لأن هكذا اسلوب في الأغلب يزيد الأمور تعقيداً... علينا أن نتذكر أن الطفل في هذه المرحلة العمرية لا يمتلك الأساليب المناسبة للتصرف بعد...



2. الطفل وحالات الغضب :

الشعور بالغضب يكون مخيفاً للطفل وللمربية على حد السواء... لبعض الأطفال تعلم كيفية التعامل مع مشاعر الغضب يعتبر أمر جدي ويشكل تحدياً للطفل وللمربية. هذه المشاعر جديدة عليهم ولم يتعلموا بعد كيفية ادارتها. لذلك عندما يغضبون يقومون بالضرب، الصراخ أو قول أشياء مؤذية. مثل " أنا اكرهك ، أنت معلمة سيئة"، " أم

سيئة " ، هنا يجب أن نقف أمام أهمية كيف نعلم طفلنا ادارة مشاعر الغضب.

● البقاء هادئة: فعندما تغضب المربية ذاتها فأنها تعقد الأمور ليس إلا... عليها اخذ لحظة تأمل، لحظة أخذ نفس عميق... " عد لل عشرة " ، عند استعادة الهدوء تقوم بالتحدث بأسلوب هادئ وغير متوتر...

" المربية تصبح مصدر عدوى للتوتر وتنقلها بالتالي للطفل... وكذلك الهدوء يمكن ان يصبح مصدر عدوى ايجابية يساعد الطفل السيطرة على مشاعر الغضب "

● على المربية الاعتراف بمشاعر غضب الطفل بمعنى " انني غاضبة يا هبة لأن سامي أخذ لعبتك وخلع ساقها " ... فقط تسمية الشعور يقول بأحيان كثيرة للطفل ان المعلمة " الأم " ... قد فهمت الأمر وانها ستقوم بعمل شيء يساعد في تهدئة الأمور.

● على المربية ان تقول للطفل " ان بإمكانه الغضب، لكن هناك أساليب بالتعبير عن الغضب وعلينا اعطاه خيارات بديلة مقبولة للتعبير عن غضبه " .

● عندما يثور الطفل ويكون بحالة غضب علينا ابعاده عن مكان الغضب ومنحه فرصة للهدوء قبل الشروع بالتحدث اليه حول موجة الغضب.

● لربما يكون مفضلاً أن تقوم المربية بالجلوس إلى جانبه او حتى احتضانه في حال وجود نية لديه بالحاق الاذى بالآخرين... يمكن للمربية القول له... "

" تستطيع الذهاب فقط عندما تكون في حالة هدوء " .

اذا كان الطفل ناضج كفاية " 5 سنوات " من الممكن سؤاله عن أسباب غضبه.

ان تعليمنا للطفل ادراك وجود مشاعر غضب لديهم عندما يكونوا في حالة غضب أمر في غاية الأهمية. بعض الأطفال يشعرون بالخوف، ألم بالصدر، ضيق تنفس، أو حتى تشنج في عضلات اليد " قبضة مغلقة " . من المهم ان تتعلم المربية ذاتها حول أساليبها في ادارة غضبها، ومدى نجاعتها في ادارة غضبها، وفي حال كانت غير قادرة على ادارة غضبها، فأنها حتما ستكون عاجزه عن تعليم الطفل السلوكيات المناسبة لادارة غضبه.

● احيانا من المفيد :

1. ان تقوم المعلمة برسم صور لهم وهم غاضبون.
2. ان نشجع الطفل بإخبار احداً ما عندما يكون غاضباً.
3. أن يستخدم الكلمات بدل الايدي. علينا تعليم الكلمات المناسبة اذا كانوا يفتقدونها... " هبه تشعر بالغضب منك لأنك كسرت دميتها " .

4. التعبير عن الغضب من خلال تمزيق ورق، ضرب كيس رمل أو وسادة... أو من خلال الركن، القفز... الخ.

5. عصر ليمونة او عصر طابطة، او عصر ملتينة (عجنها).

6. اغلاق العينين والتنفس عميقاً "شهيق" و"زفير" بشكل بطيء.
الخلاصة: الكثير من الأطفال يمرون مرحلة الغضب بسرعة... لكن بعض الأطفال يكون الغضب جزء من تكوين مزاجهم في كلا الحالتين علينا مساعدتهم في كيفية التعبير عن مشاعر الغضب وكيفية ادارتها لذا من المهم التعرف على الطفل جيداً و التعاون مع أسرته ولربما الحصول على ارشاد من اخصائي في حالات معينة.



4.التسلط بين الأطفال:

التعريف: أن يستقوي طفل على طفل آخر بشكل متكرر من الممكن أن يكون التسلط جسدي، لفظي، إجتماعي ومن الممكن أن يحدث في بيئة الروضة، البيت، الحارة، الملعب، الصف، باص المدرسة... الخ.

عندما يكون طفل بموقف المتسلط عليه...

عندما نواجه بموقف نجد فيه طفل ما يتم التسلط عليه، علينا تشجيعه لقول:-

1. انا لا احب ما تفعل.

2. الرجاء لا تخاطبني هكذا.

3. لماذا تقول ، تفعل هذا؟

*علينا تعليمه كيف يحصل على مساعدة.

*تشجيعه بناء صداقات مع اطفال آخرين.

*دعم الطفل بالنشاطات التي تثير اهتماماته.

*اعلام المسؤولين حول المشكلة والعمل معهم لايجاد حلول.

التأكد من أن الناس البالغين حول الطفل يعلمون حول التسلط وذلك لتأمين سلامة الطفل وأمنه عندما لا نكون حوله.

عندما يكون الطفل هو المتسلط.

- علينا التأكيد المستمر له ان التسلط غير مقبول.
- وضع حدود حازمة ومستمرة لعدائية السلوك.
- تبني المربية موقف ايجابي بمعنى أن الأطفال يستطيعون نيل ما يريدون لكن بدون مضايقة ، تهديد أو إيذاء الآخرين.
- استخدام قانون ونظام فاعل (غير العقاب الجسدي) مثل فقدان الامتيازات.
- تطوير حلول عملية بالتنسيق مع إدارة الروضة.

*اما بالنسبة للأطفال الذين يتواجدون في ذات اللحظة التي يمارس بها التسلط من طفل على آخر...

- يجب إعلام الاطفال بعدم تشجيع التسلط من خلال " التصفيق له " أو حتى مشاهدة العملية والوقوف بموقف المتفرج.
- علينا تشجيع العمل من أجل نصرة الطفل المتسلط عليه ومحاولة اخراجه من الموقف ومنع الاعتداء عليه.
- التأكد من أن الأطفال تعمل على اشراك الطفل المتسلط عليه بنشاطاتهم.
- تشجيع الاطفال بالاحتجاج ضد المتسلط والطلب منه بالتوقف.



5. انحراف السلوك (الطفل الممانع والغر متعاون):

ماذا نفع مع الطفل الذي يرفض توجيهاتنا وأوامرنا ويقول لنا... "لا".
إن أحد الشكاوي العامة لدى المربيات والآباء أن الطفل عندما يطلب منه عمل شيء ما، يقول لهم الطفل " لا ". بمعنى يرفض الانصياع. حتى عندما لا يقول الطفل كلمة "لا" لنا، ويقوم

بتجاهل طلبنا ويستمر في عمل ما يعمل... " شيء لا يتناسب مع طلب المربية"... مثلاً رمي وقذف الأشياء في الصف. هذا سلوك طبيعي ولكن الطفل يحتاج لبعض الاقتناع بهدف مساعدته رؤية الأشياء من خلال منظرنا نحن كأشخاص بالغين... هنا يتوجب على المربية أن تتذكر أن الطفل في هذه المرحلة العمرية يرى الأشياء من خلال منظور ضيق جداً بالمقارنة مع منظورنا، لذا يتوجب على المربية تبسيط الأمر وشرحه بكلمات بسيطة تستطيع اقناع الطفل بأهمية وجهة نظرنا. وهذا يتم من خلال:

1. على المربية أن تكون واضحة وثابتة في تفسيرها فالتواصل الواضح ولفت الانتباه وتواصل العينين أمور في غاية الأهمية، مع ذلك على المربية التأكد أن طلبها قصير وبسيط وموضوع باطار ايجابي " ممنوع النق "، بمعنى كثرة الحديث حول موضوع واعطاء المحاضرة الارشادية حول الامر.
2. على المربية ان تلتزم بسلوك ما تدعو اليه بمعنى الابتعاد عن مقولة رجل ما، يقول للناس... " افعلوا ما اقول لكم ولا تفعلوا ما افعل " ...أي أن تقوم المربية بتطبيق ما تدعو اليه... " لا تنهي عن فعل وتأتي بمثله عار عليك اذا فعلت عظيم".
للتوضيح هل انتي من النوع الذي يصيح باستمرار؟؟؟... ويكرر كلمة "لا" عندما يسألها الطفل بعمل شيء ما له، إذا كان الجواب بنعم ، على المربية اعادة صياغة سلوكها.
لذا عليها التفكير بسلوكها لأن الاطفال مراقبون جيدون لنا، لهذا علينا أن نكون المثل الصالح لهم.
3. على المربية الحرص في كيفية طرح طلباتها للأطفال... " انه وقت الذهاب للحمام" بدل من قول " هل تحب أن تذهب للحمام الآن"... فهنا دقة الطلب في أحيان كثيرة تكون كافية لمنع اجابة الطفل "بلا".
4. الصبر... على المربية اعلام الطفل أنها لجانبه، لذا عليها عدم استعجالهم وهذا يتطلب منها التحلي بالصبر... التمتع بدرجة عالية من التفهم وعدم الخضوع لمشاعر الغضب.
5. على المربية أن تضع اهداف واقعية... فالطفل ابن الخمسة اعوام يحتاج لنوع من وضوح القيود " المحدودية " علمهم، أي تقليل الخيارات وتقليص فترة زمن الجاهزية.
عليك الجلوس في المقاعد الامامية أو المقاعد في الصف الثاني... معك دقيقه لتقرر اين تجلس أو سأقوم بطلب الجلوس من أطفال آخرين في مكانك.
إن ذلك يشعرهم بالأمان وهذا يؤكد على أهمية إلترام المربية بوضع أهداف وتوقعات مستقرة لسلوك الطفل... لذا تقييم المرحلة العمرية للطفل وتقدير قدراتهم الجسدية الفكرية والعاطفية أمر في غاية الأهمية لوضع أهداف وتوقعات واقعية... علينا جميعا أن نتذكر ان الطفل له الحق في قول "لا"... في حالة عدم توفر المقدرة لديه لفعل ما يطلب منه.

عندما تقوم المربية بوضع قواعد وأنظمة قليلة... فانها تسهل على الأطفال الإلتزام بها، لذا من المهم إعطاءهم هامش مقبول يستطيعون فيه التعبير عن موقف "لا"، دون ان يدخلوا في خانة تصنيفهم "بالمتمردين/ العصاة"... فالمربية التي تتمكن من وضع لوائح النظام بمشاركة الأطفال ومن خلال اقناعهم بأهمية القواعد فانها ستكون قادرة على جني ثمار جيدة من ناحية تعليم الطفل الإلتزام وتقدير نتائج السلوك في حالة عدم اتباع التوجيهات والأوامر، "قواعد السلوك".

الأطفال تتعلم من خلال التشجيع... التحفيز... المكافئة... فعند رؤية المربية طفل يطبق قواعد السلوك في الصف/الملعب... عليها مكافئته من أجل تعزيز فكرة الإلتزام والتعاون لديه ولكل الأطفال من حوله. أحيانا كثيرة التصفيق والاحتضان يعتبرها الطفل بالشيء الكبير وترفع معنوياته لدرجة تناطح السماء.

المربية التي تحافظ على ايجابيتها تقوم باجراء مراجعة نقدية لسلوكها اليومي في العمل، حيث تقوم باستعراض شريط الفيديو في دماغها لأحداث اليوم بهدف تحليل جوانب الاخفاق وجوانب الفشل في نشاطها، وأين يمكن لها ان تكون اكثر ايجابية في اليوم التالي.

وقت التوقف عن النشاط... دعوني اسميه "استراحة المقاتل الصغير"... انه وقت تلزم المعلمة أحد الاطفال به بالخروج من ساحة اللعب، بهدف منحه فرصة لمراجعة سلوكه واستعادة هدوئه في كل مرة يسيء بها التصرف... على المعلمة أن تتأكد أن الطفل قد تم اخراجه من النشاط ليس كمكافئة، بل كنتاج لتصرفه السلبي، لذا عليه أن يراجع تصرفه وهنا يكون مكانه المخصص بعد الخروج من النشاط ليس بالمكان السلبي "سجن/عزل"، بل مكان نحاول أن نجعل الطفل يدرك ويعي توقعاتنا تجاه أي سلوك غير مناسب... وكذلك يتعلم مراجعة الذات ، والعودة ولديه شيء ما ليقوله حول سلوكه الغير مقبول.

كيف نقوي من عزيمة الطفل ونرفع من مستوى قدراته... ان منح الطفل الفرص الكافية لصنع قراراتهم واختيار ما يرغبون يعتبر العنصر الرئيسي في هذا الجانب... لكن علينا ادراك اهمية طرح خيارات قابلة للتنفيذ والتحقيق ومن خلال ابطاء سرعة مسار الانجاز، فما لا يقدر الطفل على انجازه اليوم سينجزه في الاسبوع القادم، الشهر القادم.

المربية الناجحة تستطيع أن تختار بعناية معاركها مع الطفل... بمعنى الكثير من الأشياء لا تستدعي الخلاف مع الطفل والدخول معه بحرب متجهه نحو اخضاعه... فمثلا عندما يكون الطفل مصراً على أكل الفواكه فقط وليس الساندويش والفواكه، فانه من الحكمة القول له طيب تستطيع أكل الفواكه الآن ولكن ان جعت عليك تناول الساندويش لاحقا.

كلمة السحري في هذا المجال... " تحويل الانتباه"... حرف تركيزهم تجاه شيء آخر "الهائم". هذه الاشياء كلها عبارة عن كلمات تؤدي إلى حالة واحدة وهي الالهاء.

دائماً على المربية تجنب المواقف التي تسبب المشاكل... " كلما كان ذلك ممكناً " ولكن عندما تجدي نفسك كمربية وسط الحالة عليك استخدام مهارتك في تحويل اهتمامه باتجاه شيء آخر ، بدل التحدي والمواجهه معه وكأنك انت من دفعه لقول "لا" لك .

الخلاصة... اننا حين نرغب بتعليم الاطفال النظام واحترام القواعد السلوكية فأننا لم ولن نقصد ممارسة السيطرة عليهم... بل على العكس الهدف من القواعد والأنظمة هي تعليمهم كيفية ضبط أنفسهم والسيطرة على سلوكهم... فالعقاب لربما يضبط السلوك ليس لشيء إلا لأنه يولد الخوف من نتائج عدم الالتزام مثلاً الحرمان من المكافئات أو المنافع... فالأفضل لنا تعليم الأطفال أن يقوموا بعمل الشيء الصحيح لأنهم يرغبون ويريدون فعل ذلك وليس خوفاً من العقاب. بل لأن يومهم سيكون أكثر مرحاً وأن تقيدهم يجعلهم يشعرون بالسرور. بالمحصلة على المربية التحلي بالثبات والصبر في أسلوب مقاربتها، وعليها أن تتذكر أن الطفل هو مخلوق صغير ينمو ويتطور باتجاه شخصية مميزة " فردية وفريده " ، لذا يتوجب احترام عملية تعلمهم ضمن بيئة آمنة لهم ، بيئة يملؤها المرح والسرور في ذات الوقت... " الطفل يتعلم من خلال اللعب، اللهو، الفوضى، الاستكشاف".



6-الطفل الذي يجاوب بدون احترام:

إنه مثير لليأس أن ترى طفلاً يملك الجواب على طرف لسانه ، فهو يجاوب بدون أدب ، يطلق التسميات، ويتفوه بكلمات غير مقبولة.

من حسن الحظ أننا كمربين قادرين على ضبط المسألة ووضع حد لهكذا مشكلة من خلال ابداء قليلا من التفهم ووضع بعض القيود لهكذا سلوك.

أولاً : على المرابي/ة ايجاد السبب الذي يجعل الطفل يتصرف بهذه الطريقة لربما الطفل جائع، تعب ، محبط أو أنه ضحية تسلط ، أو أنه ينسخ سلوك أحد الأطفال من حوله " تقليد أسلوب الحديث".

علينا تذكر أن الطفل عندما يتحدث هكذا، فإنه يخبرني شيء ما تحت السطح.

ومن أجل التخلص من هذا السلوك علينا:

● تجنب الصراخ أو رد الحديث أو التصرف بعصبية وغضب، إذا كنتي من هذا النوع فأنت من يعزز السلوك... لذا عندما يكون الطفل مستاء/ غاضب حول أمر ما... عليك كمرابية ايجاد جذور المشكلة والامتناع عن خلق مشكلة أكبر مما هو قائم.

● التواصل معهم... عندما يقوم طفل الرياض بالاجابة عليك " رد الجواب " ،عليكي كمرابية أن تدعي الطفل يتأكد من أنك تهتمين به وبمشاعره ، حتى لو كنتي لا توافقين على الطريقة التي يعبر بها عن نفسه. فالاقارب عواطف/ مشاعر الطفل تمكن المرابية من نزع فتيل الانفجار في الموقف ويمنع من تدهور الوضع... وفي حال تجاوز المرابية " الحالة " ، (موقف الطفل) فانها لربما تكون قادرة على فرز حقيقة ما يجري والاتيان بحلول مناسبة.

● دعي الطفل يعلم كيف تشعرين عندما يجاوبك ، عندما يهدأ الطفل دعيه يفهم كيف أثر سلوكه على مشاعرك، مثلا اذا صرخ الطفل... " انا اكرهك "... عليكي تقديم شرح انك تحبينه كثيراً وأنت عندما تسمعين ذلك منه فأنت تشعرين بالحزن وهذا يجرح شعورك. ليس ضرورياً عمل من الحبة قبة في هذا الوضع... بل من المهم أن ندع الطفل يعرف أن كلماته وسلوكه تؤثر على الآخرين.

● مشاركة المشكلة ومحاولة أخذ مقترحات حلول لها مع الطفل/ العائلة/ الفريق.

● دعي الطفل يعلم ويفهم ان هناك خيارات يستطيع عملها تجاه سلوكه اذا كان غير قادر على الاستماع ، لأنه ما زال بوضع غاضب أو معاند ، على المرابية التحدث حول ذلك في وقت آخر... تمثيل ولعب دور في سيناريو مشابه يعتبر فرصة ايجابية للمشكلة كما للحل. فالطفل يحب تبني الجديد ويحب تقليد الكبار والمثل الأعلى لمن هم حوله من الكبار.

ملاحظة: الأطفال تتعلم الكلمات السيئة " البذيئة " قبل تعلم معنى تلك الكلمات.

● رغم صعوبة الموقف على المرابية ضبط ردة الفعل لديها ، عندما يتفوه الطفل بكلمات بذيئة... بعض الاطفال يسرهم قول تلك الكلمات ليس لغير الحصول على ردة فعلك كمرابية. فالطفولة بريئة بمعنى الكلمة... لذا هم يرددون كلمات سمعوها وهم غير واثقين من معناها... أن حصول ذلك ليس الا حادثة محددة ، من الأفضل أن تتبني المرابية موقف التجاهل... " فعلى الأغلب لن يكرر الطفل تلك الكلمة "... ولكن في حال تكرارها تصبح مشكلة. عندها على المرابية أن تسأل الطفل ماذا يعني بالكلمة وبعدها تفسرله وباقتضاب أن اللفظه غير مقبولة.

● على المربية اخبار الطفل بحزم أن هكذا لغة " الالفاظ " غير مقبولة لأنها الفاظ سيئة. المهم بالأمر الا تستخدم المربية ذاتها الفاظ مشابهه في حاله استيائها أو غضبها... على المربية تقديم كلمات بديلة... " اذكر كيف والدي رحمة الله اعطائي بديل لشتم الدين، يلعن تينك، او بالقول لآخي يا آخو الشلن، آخو البريزه!!" ... وحتى قال لي قل له " ينعم ابوك " على وزن يلعن ابوك ".

● عندما تستطيع المربية الاعتذار في حاله مبالغه رده فعلها، فانها ستكون نموذج يحتذي به فقول " اسف لم اقصد ذلك "، سامحني لأن صوتي كان مرتفع وصرخت قائلالك انت ولد سيء... لكن انا كنت مستاءة/ غاضبه لأنك تصرفت كذا وكذا ، لكن هذا ليس مبرراً لأطلق عليك اسماء قبيحة.

إذن في سن الرياض عندما يقوم الطفل بالاجابة فإنه تعبير عن رفض الطاعة، وهذا شيء تعلموه من اقرانهم... لذا نكرر أهمية عدم السماح لنفسك بردة فعل عالية ، وعندما يقومون بالرد عليك بأسلوب غير مرضي، ذكرهم بقواعد الحديث مع المعلمة مع الوالدين مع الكبار... علينا التأكيد بالقول...

(اننا هنا في الرياض / البيت نحترم بعضنا البعض لذا فطريقة تحدثك معي كان شيء غير مهذب وهذا جرح شعوري ... فهل تستطيع ان تفكر بطريقة اخرى غير هذه لتخبرني كيف تشعر؟).

ببساطه لن يستطيع أي منا تجنب الخلاف مع الاطفال... فالخلاف يجب الا يفسد للطفل ود ومحبة...

لذا على المربية ايجاد قواعد للخلاف:

1. منع الهجوم
 2. لا تكوني ضعيفه أو تصغري أمام الموقف
 3. لا تشجبي
 4. عرّفي المشكلة
 5. عرفي كيفية تحديد معالمها
 6. اعلمي على وضع قواعدك الخاصة " للصف، البيت "
 7. احضني الطفل واشعريه بالمحبه ، رغم رفضك لاسلوبه في التواصل
- ملاحظه: عندما تلتزم المربية بمنهج مستقر سماته تتمحور حول انصاف الطفل فيما يحتمل وفيما لا يحتمل... وعندما تكرر لماذا سلوكهم غير مقبول ، وعندما تبقى هادئة فانها ستتمكن من إنجاز مهمتها وتمرير رسالتها للطفل وسيكون لها فخراً.



8. العناد عند الأطفال

العناد سلوك قد يهدد الأسرة أحيانا ويقودها نحو طريق مسدود، فالآباء والأمهات يبذلون ما بوسعهم لتنشئة ورعاية أطفالهم، إلا أن إخفاقهم في إيجاد حلول مناسبة لعناد أطفالهم يسبب مشاكل عديدة.

فما العمل حين يصطدم الوالدان \ المربية بعناد ورفض الأطفال؟؟
القمع والسيطرة والانقياد قد تؤدي إلى العناد...
يعرف علماء النفس العناد بأنه موقف نظري أو تصرف تجاه مسألة أو موقف معين، بحيث يكون الشخص المعاند في موقع المعارضة أو الرفض، وهذا يعني أن العناد سلوك إنساني سوي، لأننا في الحياة اليومية قد نتخذ موقف الرفض تجاه عدة أمور. فإذا كان رفضاً غير مرغوب فيه من شخص آخر أو مضاداً لموقف شخصي، أو أنه رأي وسلوك مخالف فإننا نكون أمام صراع بين سلوكين أو بالأحرى أمام موقفين متقابلين والتمسك الشديد بأحدهما يطلق عليه العناد. وللتمسك الشديد به عند الأطفال أسباب عديدة منها عدم قبولهم الوضع القائم، ورفضه يعني الإصرار على تحقيق وضع آخر يراه الطفل أكثر مناسبة وراحة.

ومن أسباب العناد أن يعتقد الطفل أن الرأي أو وجهة النظر قديمة و مستمدة من بعض الاعتقادات الأسطورية. فقد يصر الطفل على مخالفة جدته كلما نصحته بعمل شيء ويأبى الانصياع لتعليماتها بناء على اعتقاد بأن معلوماتها قديمة ولا تواكب العصر، ومثل هذه المواقف تنطبق على مواقف عامة من شخص أو من مجموعة أشخاص.
معالجة تربوية:

يؤكد علماء النفس وعلماء الاجتماع على ضرورة التعامل مع الطفل العنيد بطريقة الاستجابة لتصرفه، أي لا نقوم بالصراخ أكثر إذا كان يصرخ، ولأن نبدي سخطا أشد إن كان الطفل في حالة من السخط، ولأن نوجه له عبارات جارحة كرد على استخدامه عبارات عنيفة، بل يجب

اللجوء إلى الكلام والحديث الذي يناسب الحوار والموقف بهدف نقل الطفل المعاند من حالة الفعل إلى الانفعال، ونقله من حالة الهجوم إلى حالة الدفاع. نحن بذلك نقوم بتغيير حالته السلوكية والفكرية مما يساعد على فتح حوار معه لمعرفة الأساس الذي بني عليه رأيه أو موقفه المعاند لنقرر ماذا يجب فعله

أحياناً قد يكون الطفل على حق في عناده ، وقد يكتشف الوالدان ذلك، وإذا ما كان الطفل على حق عليهم أن يتراجعوا عن رأيهم أو موقفهم وأن يصرحوا بالأسباب التي بنوا عليها قناعتهم التامة.

في هذه الحالة سيكون الكبار قدوة للتراجع عن موقف العناد في حياة الطفل، ويجب أن يبدأ الآباء والأمهات في ذلك منذ سن الطفولة المبكرة، أما بالنسبة للأطفال الذين هم أكبر سناً فيجب أن نميز بين العناد السلبي والعناد الإيجابي لديهم، فكثيراً ما يكون العناد نوعاً من طرق التعبير عن الوجود، أو تأكيد وجود الذات تجاه الآخر لأنه أحد الطرق السهلة لفت النظر.

عناد الطفل وواقع الشخصية:

يجب أن يعرف الكبار أن للطفل حقوقاً لا تختلف عن حقوق البالغين، وإنما ليست حقوقاً مع وقف التنفيذ أي أنها مؤجلة حتى يكبر، فكثير من الأمور التي يصنفها الكبار بأنها حالة عناد من الصغار تكون بسبب سياسة القمع والسيطرة والانقياد التي تربوا عليها، أو التي يظنون أنها من مقومات التربية الأفضل أو الأخلاق والتهديب.

ولعل أكثر حالات سوء التفاهم الناشئة عن العناد بين الكبار والصغار هي بسبب ميل الكبار إلى عدم المخالفة، والعودة إلى مسألة الحقوق والواجبات أمر لا بد منه لتحديد ما الذي يجب أن يقدم للطفل، وما الذي يجب أن يقدمه هو، ثم بعد ذلك يجري تحديد الشخص العنيد. ومساعدة صاحب الموقف الخاطئ من خلال إظهار ما ينطوي عليه الموقف من مخالفة أو تجاوز. فإذا عاند الطفل بعد هذا النوع من التفاهم فسوف نضعه أمام مسؤولياته التي قد يكون من نتيجتها حرمانه من عدة أمور معنوية أو مادية تجعله يدرك أن المعاندة السطحية أو السخيفة قد تكلفه ثمناً.

العناد: موقف نظري تجاه امر معين "مسألة"، "سلوك" حيث يكون الطفل في موقع الممانع "المعارض"، "الرافض" وهذا يعني انه سلوك انساني طبيعي.

العناد ظاهرة تتعلق بمزاج الطفل فالبعض سهل التعاطي واخرين صعب التعامل معهم...
الطفل العنيد هو من يمارس "يريد ما يريد".

1. على المربية فحص مفاهيمها حول العناد... في حال وجود مفهوم خاطئ لديها ناتج عن عدم

فهم المرحلة العمرية كما تم توصيفها في بداية العنوان عليها التفكير بذلك ملياً... المهم بالأمر أن تكون قادرة على الاقتناع بأن الطفل لسوف يغير من موقفه، فقط بعض الأطفال (يحتاجون وقت أطول للتغير).

2. العناد لا يكسر بالتحايل على الطفل أو بمنح الجوائز.
3. التمسك بالقرار والثبات على الموقف من قبل المربية يترك ميلاً أقل للطفل العنيد تجاه الصمود على موقفه المعاند.

4. عندما تقوم المربية بمساعدة الطفل انجاز المهمة التي يرفض ويعاند تنفيذها، فأنها تقوم بتأسيس مبدأ المشاركة البسيطة التي تشجع الطفل على التغيير.

5. منح الطفل المسؤولية في أمور معينة يجعله أكثر تعاوناً وأقل عناداً مع عدم نسيان أهمية التشجيع والتحفيز عندما يكون الطفل أكثر إستجابة وأقل عناداً.

6. عدم تلبية جميع رغبات الطفل... فالطفل المدلل يصبح عنيداً لأن الأهل يحاولون باستمرار ارضاءه وجعله سعيداً... وهذا ما يجعل الطفل يشعر بأنه المسيطر على الأهل وهذا هو بيت القصيد.

7. ما يحتاج الطفل تعلمه وما نحتاج تعليمه... هو أن الحياة غير عادلة وأن الناس لا تستطيع الحصول على كل ما تريد... " أنت تريد اليوم أن يكون ممشياً... حظ سيء اليوم جاء مطراً...".

لذلك عندما تستمر التعامل بهذا الأسلوب يصبح عند الطفل توقعات أكثر واقعية... علينا الا نقع في خطأ، " بديش الطفل يخيب امله، لذلك استجيب لما يريد!". كلما نهي الطفل فإنه سيكتشف ان العالم لن يعامله بلطف او بأنصاف وهنا يبدأ الطفل رفع مستوى الاستقلالية والاعتماد على الذات من خلال فهمه بأنه هو المسؤول عن " فرحه"، او عن " حزنه"، وبالتالي عليه ان يتعلم كيفية التعاطي مع العالم بواقعية أكثر.

8. عدم فهم العناد بانها مشكلة الأهل والتربية في البيت، واستخدام ذلك كשמاعة تعلق المربية عليها المشكلة... بل يتوجب على المربية التواصل مع الأهل وتحديد عدة امور تساعد كلاهما في التعاطي مع الظاهرة.

9. البدء بوضع القواعد السلوكية " في الصف كما في البيت" وتطبيقها بحزم مستمر . قواعد ملزمة ليس للطفل وحده بل للجميع ممن هم حوله.

مثلا: " عند عدم اعادة الالعاب إلى مكانها المخصص بعد انتهاء اللعب بها سيتم منعها عنكم لمدة اسبوع..."

"من يرى شيء على الارض عليه رميهِ في سلة القمامة"...
"الحديث الغير مؤدب يلزم صاحبه الاعتذار فوراً".

10. " نحن نتعامل باحترام مع بعضنا البعض " لذلك نحن نتشارك بالقرار وبالتالي نحن ملزمون بالتنفيذ بجدية... الطفل يحتاج لكسر عناده أن يوضع في خيارين اثنين أحدهما مر... حتى يتعلم التغيير في السلوك.

11. العناد مشكلة تتطلب تحويل الطفل من موقف الفعل " المهاجم " إلى موقف الانفعال " المدافع " وهذا يسهل ايجاد بيئة مناسبة لمعرفة الاسباب الكامنة وراء السلوك... وفي حال وجدنا مبرراً أو جزء من مبرر علينا منح الطفل جزء من حق العناد... فنحن نريد انساناً قادراً على الثبات على موقفه والدفاع عنه في المستقبل خاصة عندما يكون مقتنعاً بأنه على حق... وعلى العكس لا نريد منه أن يصبح شاه في قطع يساق إلى حيثما يريد الراعي.

عند اكتشاف المربية أن الطفل على حق في موقفه عليها الاعتذار والتراجع عن موقفها... وهكذا يتعلم الطفل منها القدرة على الاعتذار والتراجع... إننا امام وضع يتطلب منا ادراك أن للطفل حقوق طبيعية لا تختلف عن حقوقنا نحن البالغين... فالعناد اذا كان بسبب شعور الطفل أن المربية مارست عليه سياسة القمع والسيطرة المبالغ فيها وشعر أن المطلوب منه التنفيذ فقط ، دون أن يكون له رأي في الموضوع، فالمشكلة تكون في خطأ مفاهيم التربية عند المربية ، والتي تعتقد أنها تمارس دورها في التربية الافضل تجاه الاخلاق والتهديب.

ومن هنا يتوجب عليها اجراء نقد للذات والتراجع عن سلوكياتها... من غير المقبول أن نعلم الطفل مراجعة الذات... والاعتذار عند سوء التصرف ونحن لا نستطيع ممارسة ذلك.

العناد بالخلاصة مؤشر على الاستقلالية... توكيد الذات... وفي حال زاد عن حده ممكن اعتباره نداء استغاثة للفت الانتباه بان هناك امراً خطأ في بيئته.

اتباع التوجيهات :

هل يقوم الطفل بتنفيذ ما يطلب منه فوراً...؟؟
إن الطفل بسهولة وبسرعه يفقد الاهتمام ، يفقد القدرة على متابعة التوجيه ، لمجرد رؤيته لعبة ما، أو رؤية نشاط ممتع (من وجهة نظره)... لهذا وببساطه ينسى ما قد طلب منه!!!
فالطفل يظهر بمظهر المصغي لك، بينما هو بالواقع لا يولي اهتماماً لما تم قوله. فعدم الاصغاء للمربية أو تغيير موجة الاهتمام من السهل أن تصبح عادة ، لذلك يتوجب على المربية تقديم توجيهات واضحة وبسيطة في ذات الوقت.

فمن اجل مساعدة الطفل على كيفية تذكر واتباع التوجيهات علينا:

● التفكير بالأصوات الملفته للانتباه في بيئة الطفل، لذا من أجل تسهيل مهمة الاستماع يتوجب جعل صوتنا هو الصوت الوحيد الممكن سماعه، وهذا يعني خفض صوت المسجل، التلفاز، الراديو، أو حتى الخروج من حيز النشاط حيث يكون الجوفيه صاخباً.

- علينا عدم تكرار التوجيهات والاسيقوم الطفل في تغيير موجة اصغاء لديه... لذلك علينا الاهتمام بتوجيهات لها صلة بالتنفيذ وليس توجيهات ذات صلة بالنتائج مثلا عندما نطلب من الطفل اعادة ترتيب العابه... لا نقول له رتب العابك أو أنك ستحرم من اللعب بها لفترة أسبوع .
- عندما نعطي التوجيهات اجعلها تتكون من خطوتين ليس أكثر... مثلا نقول:
لوسمحت التقط معطفك عن الأرض وضعه على العلاقة.....
في الخلاصة علينا زيادة عدد الخطوات كلما تقدم الطفل بالسن.
- باستمرار اسس وحافظ على تواصل العينين بينما تقوم بتوجيه الطفل.
- اطلب من الطفل اعادة توجيهاتك ، حتى تتأكد أن الطفل سمع وفهم رسائلك.
- على المربية أن تكون دقيقة ومحدده في توجيهاتها... " ضعي العابك في هذا الصندوق". بمعنى أن تقول بالضبط ما تود منهم فعله مثلا... " اجمعي قطع الليجو عن الأرض وضعها في السلة".
- بينما عندما نطلب من الطفل ترتيب غرفة الصف ، أو غرفته نكون قد أغرقناه بعمل اكبر من قدرته.
- ان الثناء على الطفل لحسن استماعه بعد اتمام ما طلب منه امر ضروري جداً.
وحتى اوضح تأسيس قدرة الطفل على الاستماع سأقوم بسرد هذه اللعبة البسيطة:
" ماما تقول " نطلب من الطفل القيام ببعض الأعمال البسيطة وفي كل مرة نطلب عمل ما .
ماما تقول – التقط الحذاء وضعه في خزانة الأحذية.
ماما تقول – علق القبعة على الباب.
ماما تقول – اغلق باب الصف لوسمحت.
ماما تقول – اعطني علاقة المفاتيح من على الطاولة.
لكن في حال لم نقل له... "ماما تقول " ... ونكتفي فقط بقول التقط الكتاب من على الأرض. على الطفل عدم الاستجابة للتوجيه... وهنا يبدأ الطفل بتعلم الاستماع جيداً، ليس لشيء الا لأنه لا يحب الخسارة امامك فيعمل ما نطلب منه دون البدء ب " ماما تقول " .

الخلاصة النهائية:

(توقعات المربية لطفل في سن الرياض من 3-5 سنوات).

1. يستطيع متابعة توجيهات المربية ويقدر المعلمة (المربية) كمركز للسلطة.
2. يعامل الآخرين والأشياء باحترام.
3. يفهم أن للصف قواعد وأنظمة يجب ان يتبعها.
4. يعرف أن إلحاق الأذى بالآخرين جسدياً/عاطفياً غير مقبول.
5. لديه ادراك للوقت ويميز بين وقت العمل ووقت اللعب.
6. يستطيع تتبع ما بين 2-3 توجيهات في ذات الوقت.
7. يستمع باهتمام لمدة معينة من الوقت.
8. يعرف كيف ينتظر دوره ويعمل بجو تعاوني.
9. يتحمل المسؤولية تجاه استخدام الحمام وفي تناول وجبة الطعام.
10. يحاول بذل افضل ما لديه باستمرار.



9- الخوف في سن الرياض:

الخوف أمر طبيعي نشعر به في مواقف معينة، ينتابنا شعور بالتهديد والاحساس بالخطر من شيء ما... تظهر معالم الخوف بصورة أولية بعد العام الأول وتظهر بصورة جلية في سن الثالثة وتتراوح درجات الخوف ما بين الحذر، الهلع، والرعب. مسببات الخوف:

- تهديد الأبوين وتخويف الطفل المتكرر.
- مشاهدة مناظر عنيفة/ مرعبة.
- فقدان الحب والرعاية.

• خوف بالعدوى... فعندما يرى الطفل أمه بحالة هلع لأنه وقع ونزف اصبعه فإنه يصاب بذات الهلع كلما رأى منظر الدم أمامه.

• البيئة العائلية المعبئة بالتهديدات، المشاجرات، والخلافات. (فقدان الاحساس بالأمان).

علامات الخوف في السنة الأولى/ فزع على ملامح الوجه والصراخ . بعد سنة، صياح، هروب، رعشة، كلام متقطع وربما عرق وتبول لا إرادي.

مرحلة الطفولة المبكرة (رياض الأطفال) مرحلة هامة لزرع الشعور بالأمان والطمأنينة. ملاحظة كبح وكبت الطفل في التعبير عن خوفه والضغط عليه لضبط انفعالاته بالتخويف... يحول دون نموه العاطفي ويؤدي إلى الانطوائية... دفع الطفل لقبول خوفه وتشجيعه لتجاوز مخاوفه بصبر وبالتدرج أمر في غاية الأهمية.

الطفل الأكثر ذكاء في البداية يخاف من أشياء كثيرة بسبب سرعة ادراكه واستكشافه لما حوله، ومع تقدم السن تقل المخاوف الغير منطقية.

مما يخاف أطفالنا؟؟

يخاف الأطفال في سن 2-5 سنوات من:

1. الأصوات العالية/ المفاجئة.

2. الأماكن الغربية والشادة... أرجوحه عالية / قمة جبل...

3. الحيوانات الغير مألوفه.

4. الظلام.

5. الاساطير في القصص (الغول/ الساحرة...الخ)

6. يخاف من تهديدات الآخرين له مثل سأذبحك، سأصل الكهرباء في جسدك....

الخوف نتيجة عدم الثقة بالذات وبالآخرين...

التربية الخاطئة:-

1. حماية زائدة، تدليل زائد.

2. مقارنة الآباء (الأهل) بين طفل وآخر.

3. اطلاق الألقاب (جبان/ بنوته... الخ)

4. النقد والتوبيخ والزرع والضرب المتكرر.

5. اضطراب العائلة.

6. وجود نقص جسدي (أحول، أعرج، طول مفرط، قصر مفرط، سمنه مفرطه...)

كيف نتعامل مع الخوف؟؟

أولاً: الوقاية...

- إحاطة الطفل ببيئة آمنة ودافئة عاطفياً مع وجود حزم معتدل ومرن.
- الإجابة على الأسئلة التي تشير إلى مخاوف الطفل بأجوبة تناسب مع نمو الطفل وتطوره.
- إبعاد مثيرات الخوف... (أفلام رعب/ قصص عنف ورعب / تكرار تهديد... "الله بوديك على النار").
- مساعدته على التعرف على الحياة وتفهم ما يجهد من أمور.
- تشجيع الممارسات السارة كي يتعود الثقة والأمل ويتعامل بلا خوف.
- عدم إظهار القلق الزائد عليه.

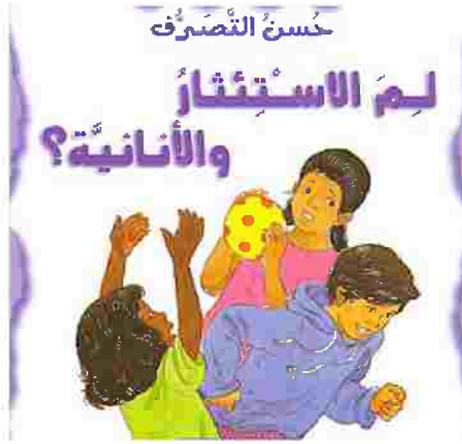
كيف نتعاطى مع حالة الخوف عند الأطفال؟؟

- إزالة أسباب الخوف وربط ما يخيفه بانفعال وسرور... (تطبيق قاعدة الاشتراط كتطبيق عكسي). " اذا خفت من شيء... " رؤية الكلب " ، ولم تبكي أو تصرخ لك مني بوسه وتصفيق عالي وهديه.
- تشجيع الطفل على تحدي خوفه والتعامل مع الامور التي اثارت المخاوف لديه.

عندما ترى المربية الطفل خائفاً عليها:

- المحافظة على هدوءها... " الطفل ينتظر منا ردة فعل "... الهدوء يوحى بالأمان للطفل.
- على المربية اشعار الطفل أنه أمر عادي أن يشعر بالخوف ..
- " انت لا تحب الرعد/ البرق، انت لا تحب صوت الطائرة... الخ ".
- عدم تجاوز سقف التفسير للشيء الذي يخيف الطفل، لأن ذلك يدفع الطفل بالتساؤل والشك بأن هناك شيء ما يخيف... لكن نستطيع أن نخبر الطفل حول شيء كنا نخاف منه عندما كنا صغاراً وكيف تجاوزنا ذلك عندما كبرنا قليلاً.
- على المربية (الأهل) عدم نقل مخاوفهم للطفل – " اذا كنت أنا أخاف النمل علي الحذر من نقل مخاوفي وذلك بتخويف طفلي من النمل ".
- علينا التحدث مع الأطفال حول مخاوفهم، في أحيان كثيرة لديهم فهم خاطئ للأشياء وبالتالي يمكننا توضيحها وإجلاء الامر حولها.
- إلهاء الطفل بشيء ما اثناء شعوره بالخوف وتهديئة الطفل.
- لعب دور مصدر الخوف... طفلي يخاف الكلاب اللعب معه دور الكلب مرات ومرات وبالتالي يصبح اقل حساسية عندما يرى الكلاب.
- منح الطفل الوقت الكافي للتأقلم مع مسببات الخوف وبالتالي مواجهة مخاوفهم والتغلب عليها. " صوت المكينة الكهربائية ".
- مساعدة الطفل مواجهة مخاوفه بالبقاء إلى جانبه.

- ممنوع على المربية الاستخفاف او حتى الضحك على الطفل والقول له " هههه هذا ما بخوف" أو الغضب منه لأنه خائف.



10- كيفية التعامل مع الطفل الاناني ؟

إن فكرة المشاركة لا تدخل عالم الطفل في سن الرضا بسهولة وسلاسة، فالاطفال يأتون إلى الرضا مزودين بسمة قوية عنوانها... " انا أريد " ... ، فالاطفال لا تريد ما هو لهم ، بل يرغبون بشدة ما هو بأيدي غيرهم ، أو ما هو ممنوع عنهم، وما هو ليس بمتناول أيديهم ، هذه أشياء تثير شهوتهم ورغبتهم في الحصول عليها...

" كل ممنوع مرغوب". هذه قوة هائلة تحفز الاطفال بهذا الاتجاه ، فلدى الاطفال احساس تلقائي حاد تجاه " هذا لي" ، لذلك هم في البداية يعتقدون ان كل شيء لهم. إن فكرة الامتلاك والتملك ، هي فكرة مهمة والاطفال تشعر بالتهديد والارتباك عندما يطلب منهم المشاركة... " مشاركة الالعب مع الغير" ، فوراً يملكهم الاحساس بالتملك وينطلق سلوكهم الدفاعي ، وتسود أجواء التوتر، لانهم يعتقدون ان هذا لهم فقط.

هناك بعض الطرق (الأساليب) التي تشجع الاطفال على تعلم المشاركة ، منها :-

- إذا رغبت في اللعب بلعبه (دميه) ليست لك ، عليك طلب الاذن من الطفل الآخر، ولا يجوز أخذها منه بالقوه .

مثال:- عند أخذ الطفل لزيارة بيت أحدهم أو مكان ما ، على المربية تعليم الطفل عدم أخذ الأشياء التي يريدونها... " إلا في حال كانت الأشياء معروضه بالمجان عليهم "

على المربية تعليم الطفل أن كل الاطفال يتوجب عليهم طلب الاذن باللعب بألعابك الخاصة . هذا بدوره يوفر للطفل جو من الراحة واحساس إيجابي تجاه الذات (توكيد لذاته).

● إذا طلب منك طفل اللعب بما هو لك ، عليك عدم الاجابه بقول "لا" ، بل يجب تقديم تفسير لماذا لا ترغب مشاركته لعبتك .

عند اختيار الطفل عدم مشاركة دميته مع الآخرين ، علينا احترام ذلك كما هو الحال عليهم ابداء الاحترام للطفل الأخر من خلال تقديم التفسير لذلك أو تقديمه بديل لذلك ... مثلاً أخذ الادوار " بعد ما انهي اللعب بها ، سوف أعطيك اياها لتلعب بها".

● القاعدة الاساسية التي توجب على المربية تعليمها للاطفال فيما يتعلق بفكرة المشاركة " أحب لأخيك ما تحب لنفسك" ، هذه القاعدة تنطبق أيضاً على موضوعة التعامل مع ألعاب الآخرين " اللعب بها بعد الحصول على الاذن ، كما هو الحال المحافظة عليها وعدم الاضرار بها".

● الخلاصة ، إن هذه القواعد ليست بالقواعد السهلة للتعلم أو لاكسابها للطفل ، لكن التشجيع ، والتحفيز المستمر لتبني السلوك تجاهها ، من خلال تقديم الثناء لاية مبادرات يقوم بها الطفل بهذا الاتجاه هو أمر حيوي ، بالرغم من ذلك يجب علينا ادراك أهمية البيت في تعزيز مبدأ التشاركية ، وأن البيت والمدرسة في حال اظهار قدره تشاركية يستطيعان غرس بذور فكرة المشاركة.

من الجدير ذكره ان هذا الموقف السلوكي يجب ان يبقى محور اهتمامنا ليس في سن الرياض فقط ، بل الاستمرار في تعزيزه حتى تجاوز مرحلة المراهقة المبكرة.

المشاركة التي تزرع من خلال مبدأ الطوعية ، هي أفضل وأنجع واثبت من تلك التي تفرض بالاكراه ومن خلال استخدام العصا والجزرة . لذلك موضوعة صبر المربية بهذا الخصوص أمر حيوي جداً . فحق الملكية أمر مهم تربوياً ، كما هو الحال تجاه مبدأ المشاركة ، فهما أمران متوازيان .

"ان تعليم الطفل مبدأ المشاركة يعتبر مفتاح التعاون لاحقاً ويجسد بذره حسنه لتطوير مهارة حل النزاع والخلاف من خلال كلنا رابحون".

11-الضغوط والطفل

الضغوط النفسية / الجسدية لدى الأطفال :

لوتم افتراض أن الأطفال هم كما البالغين عرضة لتأثيرات الضغط الجسدي والنفسي الذي يؤدي إلى أعراض عديدة ويسبب ما يقارب 70% من أمراضنا الجسدية والنفسية – وعليه يعتبر أهم عنوان يجب تناوله بعناية وحرص... ان قدرتنا في التعاطي مع المواقف التي يكون فيها الطفل ضحية تأثير الضغوط وكذلك قدرتنا في تعليم الطفل مهارات التأقلم والتعامل مع الضغوط تشكل عنوانا بالغ الأهمية... ونحن هنا نتناول الموضوع للأطفال في مرحلة الرياض أي الأطفال في المرحلة العمرية ما بين 3-5 سنوات.

● الضغوط يمكن تعريفها من خلال الإضاءة على مصدرها...

على سبيل المثال... داخلية المصدر أو خارجية المصدر. داخلية المصدر تتضمن الجوع ... الألم ... الحساسية للصوت ... تغير درجة الحرارة... الازدحام ... الإرهاق والتعب، نقص أو ارتفاع مؤثرات البيئة الفسيولوجية لديهم.

أما المصادر الخارجية للضغوط فتشمل:

الابتعاد عن الأسرة – تغيير في تركيبة الأسرة (طلاق، موت أحد الوالدين، الاخوة).

- التعرض للتناقضات الطارئة في التواصل مع المحيط.

- التعرض لتجارب عدائية من قبل الغير "اضطهاد/ استبداد"

- الاستعجال

- الفوضى في أحداث الحياة اليومية

- تغيير مكان الإقامة والمدرسة.

بعض الاطفال تتعرض لتجارب ضاغطة نتيجة مصادر متعددة (خارجية/داخلية) فالأبحاث العلمية أكدت وجود ملاحظات حول تفاعل المصادر المختلفة للضغوط مع بعضها البعض، بمعنى توضيحي الجوع كمصدر داخلي عندما يتزامن مع التعرض لحالة الاضطهاد فأن النتائج عن هذا الوضع يفوق الحساب الكمي لمحصلة مجموع المؤثرين... وهذا ما يضع الطفل تحت تأثير تراكمي ونوعي في ذات الوقت.

هذه الصفحات ستتناول كيفية تأقلم الطفل مع تجارب الضغوط. وتشمل مجموعة من الاقتراحات تساعد المرية في تخفيض ومنع تحول الضغوط لظاهرة سلبية/ مرضية لدى الطفل. السؤال المثير للأهتمام هو: ما هي القدرة والقابلية لدى الاطفال في هذا السن لموضوع الضغوط من حيث تأثيرات التعرض وقدرات مواجهه؟.

الضغط يتم معاشته في عدة اشكال وهو مختلف التأثير من طفل لآخر، وكذلك تختلف

الضغوط حسب درجة ومستوى تطور الطفل، واخيراً طبيعة الظروف الحياتية السابقة للطفل والتجارب التي مر بها.

التأقلم وإدارة الضغوط تعتمد بشكل قوي على التكوين والتطور العاطفي \ النفسي للطفل وتحديدًا ما يسميه علماء النفس الجانب المتعلق بالمزاج (temperament) وإضافه إلى ذلك مهارات التأقلم المكتسبة.

فالأبحاث العلمية تقترح ان الاطفال دون سن السادسة هم من الناحية التطورية اقل قدرة على:

1. التفكير بالحدث بأطاره الشمولي.
2. الطفل يختار من لائحة التصرفات المحتملة كرد لأي جديد، مثير للاهتمام، أو حتى أحداث تنتج التوتر.

3. الطفل يفهم الحدث بمعزل عن مشاعره الخاصة

4. الطفل يقوم بهذيب وصياغة رد فعله الفسيولوجي كرد فعل على التغيرات في البيئة. بناءً عليه، يمكن أن يكون للضغط تأثيرات ايجابية كما هو معروف عن تأثيراته السلبية. فكلما زاد تأثير الحدث (الأحداث) الجديدة، كلما زادت قوة واحتمالية التأثيرات السلبية له. بعض الضغوط هي جزء طبيعي من حياة الطفل اليومية ولها تأثير مباشر وتأثير آخر أطول مدى على قدرة الطفل في التأقلم مع المستجدات الحياتية، بما في ذلك أحداث تبدو أنها غير مرتبطة بالمستجد (الحدث) الجديد.

الابحاث العلمية تشير أن التأثيرات السلبية للضغوط هي اكثر تأثيراً على الاطفال ما دون سن العاشرة.

كيف يعيش الاطفال تجربة الضغوط؟

يعيش الاطفال تجربة الضغوط من خلال أربع مراحل يمكن تلخيصها كما يلي:

1. مرحلة الانذار والتفاعل الجسدي.
 2. مرحلة التقييم... بمعنى الطفل يحاول ايجاد معنى للحدث.
 3. مرحلة البحث عن استراتيجيات التأقلم والتكيف.
 4. مرحلة تنفيذ الاستراتيجية/ الاستراتيجيات . هذه المرحلة لربما تكون فعل وحيد او لربما فعل لمدة ساعات أو حتى ايام.
- إن تقييم الطفل "الأطفال" لموضوعة الاحداث الضاغطة عليهم وكذلك لخياراتهم تجاه استراتيجيات التكيف الجيدة تختلف عن تقييمنا وخياراتنا الجيدة كبالغين...
للتوضيح... " نسيان الطفل للعبته المفضلة في الرياض، لربما تؤثر على الاطفال الذين لا يستطيعون ايجاد طريقة للانتظار حتى يوم العودة التالي للرياض والحصول على اللعبة، هذا التفاعل مع الحدث والخوف من تكراره لربما يبقى لعدة ايام".
بالاضافة لذلك ان الخبراء اكدوا في ملاحظاتهم أن ردود فعل الاطفال الجسدية حول هذا الامر لربما يفوق تأثيره المتوقع ويشمل الجسد كله.

كيف لنا أن نعرف أن الطفل يعيش تحت تأثير الضغط؟

الضغط على الأغلب يتم رؤيته من خلال رد فعل جسدي واضح ومعلن.

- تعرق راحة اليدين.
- الهروب " عدم مقدرة الطفل التواصل بالعينين".
- موجات عدائية ودفاعية.
- التحرك بذات المكان " رقص واهتزاز موضعي" أو اية اشارات تدل على تهدئة الذات.
- ألم في المعدة وصداع في الرأس.
- توتر العضلات الدقيقة ، " ارتجاف الاصابع"، لولبة شعر الرأس، قضم الأظافر.
- فقدان السيطرة على التبول والخراج " تبول لا ارادي مؤقت"
- انزعاج وتقطع في النوم... "كوابيس متكررة"
- اصطكاك الاسنان اثناء النوم .

إن خبراء علم النفس يقترحون أن الأطفال لربما يتصرفون من خلال تغير سلوكهم الصفي من خلال كبت ردة الفعل، القلق الزائد، التجرد من الظروف الاجتماعية، بمعنى الظهور بمظهر الاهتمام الاستحوادي نحو بعض الاشياء الروتين، الطعام...

" طعام معين"، واهتمام دائم حول " ماذا بعد؟".

كيف يتأقلم ويتكيف أطفالنا؟

يعتقد الخبراء ان التصرفات الأنفة الذكر تمثل كفاح الأطفال لادارة الاحداث الضاغطة. يعتقدون أن الاطفال قادرون على ابعاد انفسهم عاطفياً. عن الاحداث الضاغطة من خلال التصرف بطرق تخفض من منسوب الضغط من خلال " البكاء" واطهار الامتعاض، لاطهار مشاعر الهجر عندما يذهب الاهل بعيداً عنهم.

او التصرف بطريقة تغطي او تخفي مشاعرهم الغير مستقرة من خلال التصرف بعدائية او حتى تخريبية عندما يحين وقت التوقف عن اللعب، او عند ابعادهم عن العابهم. لكن مع تقدمهم في السن يصبح الاطفال اكثر قدرة على حل المشاكل والتكيف مع الضغوط السلبية من خلال طرحهم للاسئلة حول الاحداث، والظروف والتوقعات لما سيحدث واستيضاح حول ماذا سيحدث بعد ذلك.... ان التعرض لفترة طويلة للضغوط واستمرار الطفل بالتكيف باستخدام استراتيجيات لربما تؤدي إلى ظهور نمط سلوكي يصعب تغييره اذا وجد الطفل ان استراتيجيته ناجحه.

كيف يمكننا مساعدتهم " كمربيين وكوالدين"؟

مساعدة الاطفال في فهم واستخدام استراتيجيات تكيف وتأقلم ناجحه يجب أن تستند إلى المستوى التطوري للطفل وكذلك تفهم طبيعة مصدر الضغط في الحدث الضاغط. لذلك علينا:

1. مساعدة الطفل توقع الاحداث الضاغطة، مثل أول مرة يجلس الطفل على كرسي الحلاق أو ولادة أخ (أخت) جديدة لهم... لذلك علينا أن نمهد الطريق لهم حول ماهية الحدث الجديد حتى نقلل من تأثير الضغط الناتج عن ذلك...
" اذكر تماماً كم كنت متوتراً أول يوم لي في المدرسة... أول مره أنزل بها بركة السباحة... أول... أول... الخ".

لكن يجب التحذير هنا، إن المبالغة في التحضير النفسي للطفل تجاه الحدث الجديد قد يقود إلى رفع مستوى الضغط النفسي عليه، وبالتالي نكون قد زدنا الطين بله.

ان تشجيع الطفل بطرح الاسئلة حول الحدث يشكل بوابة مهمة لمعرفة ما يدور في ذهن الطفل وبالتالي يقرر درجة التحضير تجاه الحدث.

2. توفير بيئة مساعدة تساعد الطفل على اللعب وتنفيس الطاقة لديه من خلال العاب يعرب

من خلالها الطفل عمّا يدور في ذهنه.

3. مساعدة الطفل تحديد عدة استراتيجيات تكيف، " طلب المساعدة عندما يضايقك أحدهم"، إن استراتيجيات التكيف تساعد الاطفال بالشعور بأنهم قادرون على التعاطي مع الضغوطات.

4. تعليم الاطفال اساليب وتقنيات الاسترخاء مثل... " اخذ نفس عميق صغير ثلاث مرات"، " اللعب مع الملتين"، " شد وإرخاء العضلات (عضلات الوجه تكشيرة، ضحكه)"، " تمزيق الورق"، " ضرب المخدة"... الخ.

5. ممارسة مهارة الحديث مع الذات... " انا سوف أحاول، انا قادر على النجاح، انا قوي... الخ".

6. استخدام ضوابط ايجابية من خلال اتباع روتين معين، رفع درجة التعاون. منح الاطفال وقتاً للحديث بأمان حول امورهم والاشياء الضاغطة عليهم، وبأجواء من الخصوصية وكذلك بشكل فردي او جماعي.



12-كيف تتعامل مع الطفل الخجول و المنطوي؟

هناك أسباب عديدة تكمن وراء ظاهرة الخجل والانطواء... لذا علينا النظر بعناية للظروف التي يظهر بها سلوك الخجل... "هل الاقران هم مصدر المشكلة؟"، "هل الكبار هم مصدر مشكلة؟"، "هل الأقرباء فقط هم المشكلة؟".

في جميع الأحوال...

• علينا تعليمهم " الأطفال " كيف يدخلون وينفصلون عن المجموعات.

• علينا تعليمهم كيف يقرأون لغة الجسد عند الآخرين.

نستطيع أن نفعل ذلك من خلال تمثيل الادوار ومن خلال إظهار طرق متنوعة في التفاعل مع الآخرين وفي ظروف متنوعة.

- علينا مساعدتهم ليفهموا ما هو المطلوب حتى نصنع صديقاً... هناك قصص/ برامج كثيرة تساعد الاطفال على فهم بناء صداقات وكيفية انجازها.
- علينا ان نكون مثلاً يحتذى به من خلال التصرف بوديه ولباقه اجتماعية ، تسهل عملية الانطلاق والتفاعل الاجتماعي.... تمثيل دور كيف تستقبل ضيف في بيتك ... في صفك... الخ
- ادخال نشاطات يمارس الطفل من خلالها مهارات " قبول الدور، قبول الاخرين ... احترام الذات.. احترام الاخرين... قبول وتقدير التنوع".
- منح الطفل الوقت للتقارب مع الاقرباء، فالتقارب القصري غير ناجح ولا يعطي ثماراً جيدة... " لكل طفل نمطه الخاص في التقارب ، بعضهم أسرع في انجاز المهمة، وبعضهم يحتاج وقتاً أطول وطمأنينة أكثر حتى يخرج إلى عالم الجماعة".
- منح الطفل فرص متعددة ومتنوعة للتفاعل الاجتماعي، كزيارة مركز الاطفاء، زيارة اطفال من أعمار مختلفة ، زيارة حدائق، حفلات.. الخ.
- عدم اخذ الامر بمبالغة عندما نجد الطفل بوضع الممانع للتفاعل والاختلاط... الصبر عليه ومنحه الوقت وتشجيعه الموضوعي ، امور ستكون كافية لانطلاقه في فترة لاحقة من عمره.
- دع الطفل يراقب الاحداث من حوله ولا تضغطي عليه للانضمام... فهو يقارب الاشياء من خلال شعوره التدريجي بالأمان. "الطفل كما الطير يقارب الاشياء بغريزته أكثر منها باستخدام عقله".
- ساعدي الطفل على اكتشاف اهتماماته / ميوله وستكون تلك الميول والاهتمامات (الهوايات) مدخلاً لمقاربة من هم على شاكلته.
- ساعدي الطفل على تعلم ادارة مشاعره " التعبير عن مشاعره عندما يشعر بالضغط". " عندما يخاف او يتردد بخوض تجربة علمية ، عليه... " التنفس بعمق شهيق وزفير ثلاث مرات". ومن ثم المحاولة... تشجيع التغيير التدريجي وابداء الاعجاب والثناء على أي تغير مهما كان بسيطاً يعتبر عامل تحفيزي للانطلاق وتجاوز الخجل والانطواء... كلنا نحتاج للتشجيع والثناء عند دخول تجربة جديدة مجهولة لدينا... فكيف هو حال الاطفال؟؟؟.
- من الخطأ ممارسة اطلاق النعوت والالقاب على الطفل الخجول والمنطوي ، " بنوته، يا عيبك، أهبل، جبان.... الخ" ، لكن يمكن حمايتهم بقول... " معلىش... لا تقلق" ، مره ثانية سيقوم أحمد باللعب معك فهذه العبارة تدخل الطمأنينة على نفس احمد والطفل الآخر من حوله.

فقط بين سن الرابعة والخامسة يشرع الاطفال بدخول تجربة الكذب والغش. المربية تعيش لحظات صعبة عندما يقف طفل ما أمامها وينظر إلى عيونها ويقول لها "انا لم اكسر المزهريه"، "انا لم اسكب الألوان على الأرض"، "انا لم اكسر قلم جورج، أو لم أكل ساندويشة هبه"... الخ.

التحدي هنا كيف ستقوم المربية بالرد على الطفل؟؟

كل الاطفال لسوف يكذبون في مناسبة أو اخرى. لذا فالكذب هو جزء طبيعي من تطور الطفل... لتأخذ نحن البالغون انفسنا كمثال... هل فكر الواحد منّا كم مره يكذب في اليوم، بعض المراقبين وجدوا اننا نكذب اكثر من 100 مره في اليوم... بعض الكذب يبدو موجهاً بنية حسنة وبعضه الآخر خبيث...

فاذا كان هذا هو حال عند الكبار، فعلى المربية استباحة العذر للطفل عندما يكذب في بعض الاحيان ... او عندما يمارس الغش بين الحين وآخر...

لكن رغم هذه المقدمة علينا العمل بجدية وتعاون مع الاهل على تربية اطفالنا على اخلاقيات الصدق... الامانة... النزاهة... الخ.

أغلب الآباء \ الامهات \ المربيات يرغبون في تربية الاطفال على الصدق... لكن الاطفال في سن الرياض 4-5 سنوات تعيش تجربة الكذب والغش... انهم يقومون بالكذب والغش، لأنهم يحاولون تعلم الصدق والنزاهة ويحاولون تعلم الفارق بين الخطأ والصواب... على الجميع ان يعلم ان الاب والأم هما المعلم الاول للطفل فالطفل يتعلم السلوك الاجتماعي الاولي منهم. وبعد ذلك يتعلم السلوك الاجتماعي من الاهل، الاقران، المربية ذاتها... من هنا علينا الاهتمام اولاً بانفسنا كمربين... "عندما يكتشف الطفل نموذجة الاعلى يكذب ويغش... ماذا تتوقع منه ان يكون سلوكه"...؟؟.

انتبهي أيها المربية... الطفل ممتحن جيد... اياك والفشل بالامتحان!!!

في كل مره يكذب الطفل، عليك اعلامه "ما قلته هو عمل خاطئ ثم فسري ذلك".

نصائح تربوية في التعامل مع ظاهرة الكذب والغش عند أطفال الرياض:

1. احياناً كثيرة نحن من نضع طفلنا تحت مطرقتنا سنديان الكذب، فيجدون ان الكذب ضرورة لا بد منها ... "أحلى النارين"... مثلاً على المربية تجنب قول "هل أنت من خربش على الحائط"، بل يجب القول "لدينا قانون في الصف أن الخربشة تتم فقط على الورق". دعونا

- نحضر ماء وقطعة قماش لتنظيف حائطنا". وهنا يدرك الطفل ما قام به خاطئ ولكن لسبب واضح خاف من الاعتراف بذلك حتى لا يتم معاقبته.
2. عندما يقول الطفل كذبة.. على المرية الاستفادة من الفرصة والتحدث حول اهمية الصدق والحقيقة... فدعوة الطفل بالكذاب أو الصراخ لن يؤدي إلا إلى تجنب اللوم بالكذب مره ومرات.
3. تشجيع الاطفال قول الحقيقة ... من خلال ازالة ما يترتب على ذلك...
- مثلا تقول المرية " مهما فعلت يا سمير، انا اعدك بالآ أَعْضِب طالما تقول الحقيقة ". اغلب الاطفال تقوم بالكذب لأنهم يدركون انهم فعلوا شيئا ما خطأ، لهذا يكذبون لتجنب العقاب، لكن عندما يقول الطفل الحقيقة ، على المرية مكافئة الطفل.
4. مارسي ما تدعي اليه... بمعنى أن تكوني انت نفسك صادقة ولا تنهي عن الكذب وتمارسيه.
5. عدم سرد قصص ظريفة تتعلق بالطفل وبمواقف الكذب خاصه مع اشخاص آخرين بالغين بهدف خلق جو مرح. فعندما أقول أمام الطفل للناس أنني احب القطط وانا فعلياً لا أحبهم فإن الطفل يعلم اني اكذب لأنه يعلم اني لا أحب القطط ، أن ذلك يعزز قناعة الطفل بأن الكذب هو أمر مقبول.
6. إن سرد قصة الراعي والذئب... حيث كذب عدة مرات على أهل القرية بأن الذئب أتى ليأكل أغنامهم ... وفي كل مره يجدونه يكذب!!!، إلى أن حصل ذلك، وعندما صرخ ونادى اهل القرية لم يسمع له أحد، لأنهم يعتقدون انه كاذب.
7. تشجيع الطفل على امتلاك قدرة التخيل ، لكن على المرية التأكد من أن الطفل يفرق بين الخيال والواقع. ليس كل الكذب ، عدم صدق... هناك فارق كبير بين عدم الصدق وبين الغش والكذب وبين اختلاق الأشياء \ الأحداث.
- الأطفال في سن الرياض يتوقون دائماً إلى اللعب التخيلي ، فعندما تقول للأطفال أن عدم قول الحقيقة هي شيء سيء ، يصبح بعض الأطفال يحملون الافتراض أن التظاهر بكونه أمير/ طبيب/ جندي هو أمر سيء، وهذا بحد ذاته يمنع الطفل من الإبحار في عالمه والبحث عن التخيل الابداعي لديه.
- أن القاموس والإطار الأخلاقي للأطفال لن يأخذ شكله الشبه نهائي قبل سن العاشرة، لذا علينا كمربين ان نمنح الطفل الوقت الكافي لتكوين هذا الاطار الاخلاقي (SUPER EGO) ، وعلينا الامتناع عن المحاسبة الحازمة قبل ذلك. مع كل ذلك فأن التوجيه والتنوير للطفل حول سلوكه بين الحين والآخر حول موضوعه الكذب أمر مهم وحيوي ، طالما لا نعمل من (الحبه قبة).

خلاصة عامه

أساليب وتكنيكات ضبط سلوك الطفل:

1. استخدام تكنيك الالهاء... بمعنى حرف تركيزه بعيداً عن السلوك الذي لا ترغبينه اثناء ممارسة الطفل له.
2. ايقاف سلوك الغير مرغوب فيه بقول كلمة "لا" بحزم بينما تنظرين إلى عيناى الطفل.
3. جسدياً انقلي الطفل من مكان إلى آخر عندما يسيء التصرف خاصة اذا لم يستجيب لأمر "لا".
4. مارسي بعض العزل اذا كان لا يشكل خطراً أو أذى على الطفل...
"تركه والابتعاد عنه، بمعنى اعطاه أهمية وانتباه لبعض الوقت. أو عدم الاستماع له عندما يتصرف بطريقة غير مهيبة".
5. استخدام اسلوب التحفيز الايجابي- السلبي حتى يتعلم ان سلوكه يترتب عليه نتائج وهو أمام خيار واحد، هو تحمل النتائج فعندما يقوم بتعديل السلوك يكافئ، وعندما يستمر في السلوك يواجه نتائج غير مرضيه... منها "الابعاد عن المجموعه". على سبيل المثال عندما يرمي الالعب من النافذه... يترتب على هذا السلوك حرمانه باللعب بها إلى أن يعدل سلوكه.
6. استخدام ترتيبات سلوكية منطقية.
مثلاً: "عندما يرفض الطفل اعادة الدراجة إلى مكانها... يحرم من اللعب بها في اليوم التالي".
استخدام امثله تخص الكبار بتعليم الطفل المقارنه بالنتائج "عندما لا اعبى السيارة بالبنزين... فان السيارة لن توصلني إلى العمل".
7. استخدام... الخروج عن الجماعة من خلال منع المكافئات عندما يسيء التصرف.
8. ايقاف المستحقات والمنافع... يعتبر تكنيك فاعل مع الطفل كلما تقدم بالعمر... خاصة حرمانهم باستخدام الالعب، نشاطات هم يحبونها.
استخدام ما يسمى ب(time out) أي الخروج من حيز الجماعة والعزل المدروس... لممارسة هذا النمط من الاجراءات التأديبية التي يقصد منها ضبط سلوك الطفل من خلال ازالة المحفزات الايجابية، تحديداً اخراجه من النشاط... ويتم ذلك بتخصيص كرسي في زاوية معينة غرفة محدودة خالية من الألعاب أو أية أشياء يمكن للطفل ان يتسلى بها هو فرصة حقيقية تجعل الطفل يفكر بالسلوك وبالتالي يقوم بتعديله. لكن علينا ان نتذكر ان فترة العزل يجب ان تكون محدودة بمعنى لا تتجاوز الدقيقتين لكل سنه عمرية... "ابن 4 سنوات ثمانية دقائق عزل".
كما يجب التأكيد للطفل ان هذا الاجراء يهدف إلى:
1. تهدئة نفسك.

2. مراجعة تصرفك.

حتى تتمكن من العودة إلى النشاط... إلى المجموعة.

ممارسة هذا الاجراء الانضباطي على المربية النظر في عيون الطفل... والقول له " عليك ان تتوقف عن الضرب، الصراخ، التدافع فوراً و(منحه عدة ثواني للتنفيذ)... وفي حال عدم التقيد تقول له المربية ... اذا لم تتوقف عليك الذهاب إلى كرسي (غرفة المراجعة السلوكية). أي غرفة/ كرسي الابعاد . لكن هذه المرة تتحدث بصوت اعلى قليلاً وأكثر حزماً من المرة الاولى... " الصراخ والغضب غير مقبولين من المربية كأسلوب تربوي ليس لشيء الا لأنه غير مجدي ويشكل عنصر توتير للطفل كما يعلمه التمرد والعنف دون أن نعلم.

وفي حال حاول الطفل مغادرة مكان العزل " الابعاد " دون اذن المربية عليها اعادته وتحذيره بأنه ان حاول التمرد وترك المكان لسوف يترتب على ذلك اجراءات اضافية " حرمانه من اشياء أخرى محببة لديه. "

استخدام هذا الاسلوب الاجرائي بكثرة يهدم فاعلية التأثير، مع ذلك يتوجب علينا ان ندعم ونشجع السلوك الايجابي بدل محاولة ازالة السلوك السلبي.

بالخلاصة... لكل طفل نمطه الخاص في السلوك... مزاجه الخاص به ضمن مراحل تطوره المختلفة... لذلك ما يصلح التعامل به مع ادهم لا يصلح مع محمود... وما كان مجدياً بالأمس يصبح غير مجدي بعد شهر لذلك على المربية تطوير اساليب الاجراءات الانضباطية لكن يتوجب عليها ان تكون اجراءاتها مقبولة للأهل ولإدارة الرياض.

اشعارات تذكير للمربية:

1. الحفاظ على هدوءها... وعدم " الصراخ .. الشتم... الغضب!!!"
2. تجنب الانتقاد اللاذع... من حق الطفل عليك افهامه ، ان السلوك الذي يتبعه غير مرضي لك وانك لا تقبلينه.
3. عدم مسايرة الطفل والمبالغة في المكافئات.
4. عدم التركيز على السلبيات باستمرار.
5. تجنب العقاب الجسدي... الصفع
6. ايجاد بيئة آمنة من حول الطفل
7. التفريق بين الرشوة والمكافئة
8. أن تكوني قدوة حسنة للطفل.
9. ممارسة أقصى درجة من التفهم له ، رغم أن سلوكه غير مرضي لك بموقف معين.
10. الكلمة الطيبة مفتاح لأسر الارواح .